

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ أغسطس ٢٠٠٠

وزراء دول حوض النيل يناقشون اليوم بالخرطوم مشروعات مشتركة لتحقيق الأمن المائي

كتب - أحمد نصر الدين :

يناقش وزراء الموارد المائية والمياه لدول حوض النيل العشر في اجتماعهم مساء اليوم التقارير الفنية التي توصلت إليها اجتماعات الخبراء القانونيين والفنيين لهذه الدول الخاصة بالتوصل إلى الأطار القانوني والمؤسسي للتعاون بين هذه الدول كآلية تترجم أسس هذا التعاون إلى مشروعات مشتركة بين دول الحوض الرئيسي والأحواض الفرعية للنيل لتحقيق الرخاء والأمن المائي والغذائي لشعوب الدول النيلية العشر وذلك بمساعدة الجهات الدولية المانحة وفي مقدمتها البنك الدولي للإنشاء والتعمير والبنك الأثمناني وهيئات المعونة والتنمية الدولية لليابان وكندا والولايات المتحدة الأمريكية ويلقى الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية في الجلسة الافتتاحية بالخرطوم كلمة مصر التي يستعرض فيها الجهود والسياسات المصرية التي تبذل وتطبق من أجل الاستفادة من كل قطرة مياه من حصة مصر المحدودة وفق الاتفاقيات الدولية والمحددة بنحو ٥٥.٥ مليار متر مكعب سنوياً من مياه نهر النيل.

وشرح الدكتور أبو زيد رئيس المجلس العالمي للمياه ورئيس وفد مصر في الاجتماعات بأن وزراء المياه في مصر والسودان وإثيوبيا عنونوا عقدوا اجتماعاً على هامش الاجتماعات لبحث سبل الاستفادة من المشروعات التي تستقطب الفوائد المائية من حوض النيل الأزرق لصالح شعوب الدول المتجاورة الثلاث وأضاف أن أهم هذه المشروعات المستفقات التي توفر لهذه الدول نحو ١٢ مليار متر مكعب سنوياً نتيجة استقطاب فوائد هذه المستفقات بالإضافة

إلى توليد كميات كبيرة من الكهرباء وقال الدكتور أبو زيد إن سلسلة هذه الاجتماعات الوزارية التي تبدأ بعد انتهاء اجتماعات « النيكونيل » في أروشا تنزانيا تستهدف خلق آلية قوية تترجم العلاقات الأتلية بين الدول العشر إلى مشروعات للاستفادة من كميات الأمطار الهائلة التي تتساقط على منابع النيل الاستوائية والحبيشية والتي تقدر بنحو ١٦٦٨ مليار متر مكعب سنوياً.. ولا يخزن منها سوى ٩٤ ملياراً سنوياً